

1/2	امتحان تجريبى 2	
التاريخ 2019/04/16	السنة الأولى علوم	
	مادة اللغة العربية	
	المدة الزمنية: ساعتان	

احتضار التلفزيون

نص الانطلاق

ما زال كثير من نساء ورجال السلطة الرابعة يرفضون الاعتراف باحتضار التلفزيون، لكن الحقيقة أن التلفزيون بدأ يلطف أنفاسه الأخيرة، فالأجيال الصاعدة انتقلت إلى أشكال جديدة من وسائل التواصل الجماهيري، على رأسها الإنترنيت؛ إذ لم يعد شباب اليوم يهتمون بالتلفزيون وبرامجه، في القنوات المحلية وغير المحلية نفس اهتمامهم بشبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر)، والأفلام المبثوثة على "اليوتوب" أو "الديلي موشن" وغيرها، والتي تجاوز عدد مستخدميها حاجز المائة مليون يوميا، أي بزيادة 15/100 سنويا، حسب ما أكدته دراسة حديثة لهيئة "المملكة الفكرية العالمية" التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

لقد كان هذا الاحتضار متوقرا من جهة، لأن عصر التلفزيون - الذي انطلق منذ أكثر من خمسين عاما - ليس أبدا، ومن جهة أخرى لأن القائمين على أمور التلفزيون عبر العالم صاروا عاجزين عن إبداع مضامين جديدة، كما أن السعي الجشع والمحموم لهؤلاء إلى إرضاء المستهلكين والرفع من نسب المشاهدة انتهى بهم إلى فقدان البوصلة، والدفع بالشاشة الصغيرة نحو الحضيض، ومن ثمة نحو الموت البطيء.

والمفارقة أن العجز عن إبداع مضامين جديدة أكثر جذباً، يرافقه اليوم تطوير شكلي للجهاز نفسه، من صندوق خشبي إلى شاشة مسطحة (شاشة بلازما، فشاشة إل سي دي، ثم شاشة الـLED...) ومن صورة ذات بعد واحد إلى صورة متعددة الأبعاد، كل ذلك سعيا إلى جلب مشاهدين جدد إلى "قبيلة" يتناقص عدد أفرادها بحدة.

وتزداد المفارقة وضوحا حين نعلم أن احتضار التلفزيون بدأ في اللحظة نفسها التي رفع فيها الانفجار الرقمي من عدد القنوات التلفزيونية المبثوثة أرضيا وفضائيا، إلى حد جعل المشاهدين عاجزين عن مواكبتها. فضلا عن ذلك فإن الرفع من فترة البث لتغطية ساعات اليوم بأكمله، أفقد التلفزيون وجهه الإنساني، بصفته أداة للتواصل الاجتماعي بين البشر، وأكد على طابعه "التشبيئي، التحذيري، وغير الحيادي"، هذا دون الحديث بما يؤدي إليه رفع ساعات البث، في البلدان العاجزة عن توفير ما يكفي من الإنتاج المحلي، من تعزيز للتبصرية الثقافية والفكرية للبلدان المنتجة أو الوسيطة.

ليتنا جميعا نقف وقفة تأمل عميقة لاستجلاء الحقيقة الإعلامية لقرن الواحد والعشرين، حتى لا نعيش على هامش التحولات الكبرى في عالم المعرفة الاتصالية والتواصلية.

[مصطفى المساواوي: جريدة المساء، ع 1955، الخميس 24 يناير 2013.]

2/2

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية، مراعياً معايير الملاعنة والاستعمال السليم للغة والانسجام وجودة العرض.

- انطلاقاً من ملاحظة مصدر النص حدد نوع المجزوءة والمحور اللذين ينتمي إليهما النص...(1ن).
- اذكر سببين من الأسباب التي كانت وراء احتضار التلفزيون كما وردت في النص.....(1ن).
- اعتمد القائمون على التلفزيون إجراءات بغية إعادة الحياة له، اذكر ثلاثة منها.....(1ن).
- يتوزع النصّ حقلان دلاليان، الحقل المحيل على الطابع الإنساني للتلفزيون، والحقل المحيل على الطابع غير الإنساني للتلفزيون. صنف معجم النص في الحقلين الدلاليين الآتيين، ثم بين طبيعة العلاقة الرابطة بين الحقلين في جدول.....(2ن).
- اجرد خاصيتين من خصائص الخطاب الذي يعبر عنه النص.....(1ن).
- ابرز خصائص النص الأسلوبية: (المنهج وطبيعة اللغة).....(1ن).
- اكتب فقرة ترکب فيها ما توصلت إليه من نتائج في تحليلك للنص، مبدياً رأيك في هذا النص..(3ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

- إيت بجملة مفيدة تتضمن استفهاماً يستفاد منه التقرير.....(0,5ن).
- اكتب الأعداد في الجملة الآتية بالحروف مع الشكل التام.....(2ن).
- اطلّعَ أَمْدَعْ عَلَى (12) مجلَّة، و (23) كتاباً في العطْلَة الصَّيْفِيَّة
- حدد فيما يلي نوع الأسلوب وصيغته ومعناه.....(1,5ن).

الاسلوب	نوعه	صيغته	معناه
لا تؤخر عمل اليوم الى الغد يا متهاون.			
هيا بنا نظور هذا الوطن.			

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء(6ن)

"ليتنا جمِيعاً نقف وقفَة تأمل عميقَة لاستجلاء الحقيقة الإعلامية للقرن الواحد والعشرين، حتى لا نعيش على هامش التحولات الكبرى في عالم المعرفة الاتصالية والتواصلية".
توسيع في هذه الفكرة موظفاً أدوات الربط المناسبة، في حدود عشرين سطراً.

وفراك الله.